



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريق طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبقره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجالاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع - في ظل جائحة كورونا - من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهداها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عاجلت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠ م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

مجلة سر من رأى الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة رئيس التحرير

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٢٤-٣	ابعد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م. د. م. مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٨٠٤
٥٠-٢٥	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م. د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت - كلية التربية للبنات	٨١٨
٨٨-٥١	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م. م. صادق محيي علوان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٣
١١٤-٨٩	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م. د. عزيزة عز الدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٧٣٥
١٤٢-١١٥	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروي صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية	٥٢٩
١٦٦-١٤٣	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ. م. د. غانم صالح سلطان جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧٧٤

٢٠٠-١٦٧	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل / كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٨٥٠
٢٤٠-٢٠١	التوظيف الصر في لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار	٧٥٦
٢٧٨-٢٤١	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك و فيقة ٢ أنموذجاً أ.م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٨١٣
٣٢٤-٢٧٩	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٧٠٦
٣٤٨-٣٢٥	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية	٦٦٠
٣٩٠-٣٤٩	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ.م.د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - قسم النحو والصرف	٩٢١
٤٠٦-٣٩١	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحاديث نبويّة شريفة - أ.م.د. آزاد حسن حيدر جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٥٩٣

٤٥٤-٤٠٧	صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ (المَقَاصِدُ وَالتَّشْكِيلُ) أ.م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٨٥٦
٤٨٨-٤٥٥	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م.د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧١٩
٥٠٦-٤٨٩	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء / كلية الآداب	٧٩٠
٥٣٢-٥٠٧	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٧٦٠
٥٥٢-٥٣٣	معاني ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية	٧٢٠
٥٧٨-٥٥٣	النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجیل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٧٦٥
محور الشريعة		
٦٢٦-٥٨١	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م.د. علي سوادی ظاهر الجوهر جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن	٧٠٣

 ٦٦٤-٦٢٧	حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٢ هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د. منير محمد دحام جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٧٥١
٦٩٨-٦٦٥	الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار (من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين) دراسة موضوعية د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني / طوز	٧٠٩
٧٢٨-٦٩٩	انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين	٥٠٨
٧٨٤-٧٢٩	تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠ هـ - ١٧٧٦ م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق - م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء	٩١٨
٨١٠-٧٨٥	تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٧٥٢
٨٨٢-٨١١	تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن. سامراء	٩٠٧

٩٢٨-٨٨٣	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك	٤٢٠
٩٧٢-٩٢٩	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م. د. عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٧٣٦
١٠٠٦-٩٧٣	شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م. د. محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٧٩٤
١٠٣٤-١٠٠٧	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٣٦
١٠٧٨-١٠٣٥	فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركلي المديرية العامة لتربية نينوى / مديرية الإشراف الاختصاصي	٧٥٧
١١٠٦-١٠٧٩	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة" الباحث: أحمد حيدر علي العبادي م. د. علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	٦٩٤
١١٣٨-١١٠٧	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - علوم القرآن والتربية الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٤٣

١١٦٢-١١٣٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء - كلية التربية - العراق	٨٧٩
محور التاريخ والجغرافيا		
١١٩٢-١١٦٥	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ. م. د. رائد راشد محمد الحياني العراق - الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٠٢
١٢١٦-١١٩٣	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د. رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٢١٤٢
١٢٥٢-١٢١٧	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م. اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزبيدي قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل وزارة التربية - المديرية العامة لتربية نينوى	٨٧٠
١٢٩٢-١٢٥٣	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لمورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS. م. د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	٥٦٦
١٣١٨-١٢٩٣	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠ م م. د. رواء خزعزل سباهي عذاب وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين	٨٩٥

 ١٣٤٢-١٣١٩	خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠م) أ.م.د: سعد رمضان محمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ	٨٤٣
١٣٧٢-١٣٤٣	دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧ م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٦
١٤٠٦-١٣٧٣	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١ أ.م.د أديب صالح عبد منصور جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ	٧٨١
١٤٣٨-١٤٠٧	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١ م.د. فؤاد قحطان رجب م.د. أدريس نامس دحام المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء / كلية التربية	٧٦٢
١٤٦٦-١٤٣٩	الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦ م.د. ميثاق فتاح خلف المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء	٧٩٨
١٤٨٨-١٤٦٧	العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (٦٢٦-٥٨٦ ق.م) أ.م.د. طعمه وهيب خزعل العراق - جامعة تكريت	٧٥٥
١٥٢٠-١٤٨٩	مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣ م.د أنوار سعدون نجم وزارة التربية / الرصافة الاولى	٧١٦

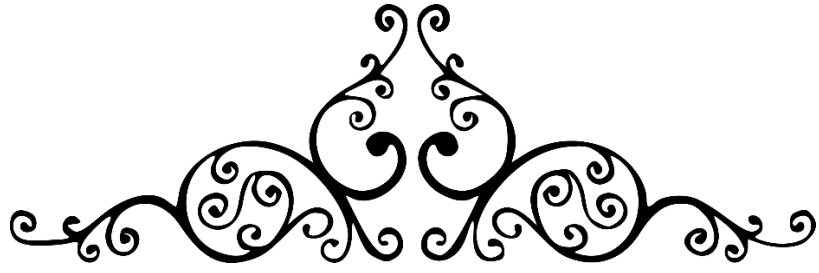
١٥٣٦-١٥٢١	م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	٧٠٠
١٥٨٢-١٥٣٧	د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الأوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	٩٣٥
محور العلوم التربوية		
١٦٢٨-١٥٨٥	م. ليلي خالد خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٨٢
١٦٦٤-١٦٢٩	أ.م. د. فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	٥٤٧
١٦٩٠-١٦٦٥	أ.م. د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ.م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن	٩٤٥

١٧١٤-١٦٩١	٩١٩	اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيسوي جامعة سامراء - كلية التربية
١٧٥٨-١٧١٥	٧٥٤	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الاءاء واقراهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع اباثهم م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء كلية التربية م.د. بان صابر قدوري جامعة تكريت كلية الآداب
١٧٩٨-١٧٥٩	٢١١	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة
١٨٢٦-١٧٩٩	٦٧١	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء - كلية التربية
١٨٥٨-١٨٢٧	٧٩٥	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للمصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م. رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس - المناهج العامة - مديرية تربية نينوى
١٨٨٦-١٨٥٩	٩١٢	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م. م. رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية - قسم الجغرافية
١٩٢٢-١٨٨٧	٧٨٣	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كردستان - العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندى جامعة دهوك / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة السياحة والفنادق

١٩٥٢-١٩٥٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. بشرى خطاب عمر السنوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	٧٥٣
١٩٩٦-١٩٥٣	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د. جنان قحطان سرحان م.م. أريان عبد الله محمد جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٥٥
٢٠١٨-١٩٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء / كلية الآداب	٦٩٧

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department of Translation Tikrit University	2053-2074

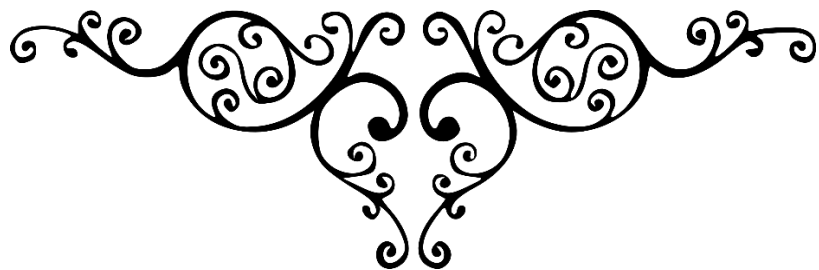


صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو فري زمن الفتن

.....

م. د. عبد اللع حميد جاسم

دائرة التعليم الدينى والدراسات الإسلامية





الملخص

يأتي البحث (صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن) موجها للداعية على ضرورة اتصافه بصفات تجاه المدعو ومعرفة ما يجب عليه من واجبات في زمن الفتن حتى يكون أكثر تأثير واعمق مقبولية في عقول المدعوين



*The characteristics of the preacher and his duties towards people
invitation in a time of commotion.*

Dr. Abdullah Hammed Jassim

*Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic
studies.*

Abstract

The study title is (The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion) this study guides the preacher that he must be distinguished by necessary characteristics towards people invitation, also the preacher must know his duties in a time of commotion in order to be more effected, acceptable and deeply sensible in the of mind people invitation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

أما بعد

فالواجب على من أراد أن يتصدى لدعوة الناس إلى الله تعالى أن يتحلى بالعلم والعمل معاً، ليكون من الداعين إلى الله على بصيرة، فقد قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

ولا بد على الداعية أن يتيقن أن دعوته لا تنمو شجرتها ولا ترتفع أغصانها ولا تؤتي ثمارها إلا إذا كان عارفاً بأحوال الناس خبيراً بما يدور في مجتمعه؛ لأن الدواء يُحدد بناءً على معرفة الداء.

وبما أن أحوال الناس مختلفة وأوضاعهم متباينة وحالاتهم متشعبة بين الاستقرار والهدوء وبين الإضطراب والفتن كان على الداعية أن يكون خبيراً بما تؤول إليه أحوال الناس وما تستقر عليه ظروفهم فهو الطبيب للقلوب والأرواح.

وفي زمن الفتن تكون الجهود على الداعية استثنائية فلا بد أن يكون ملماً بالأساليب التي تجعله قريباً من جمهوره محيطاً بهم حتى لا ينزلقوا في مستنقعات الفتن، وهو بذلك يساعد على تكاتف المجتمع وتوحد كلمته؛ لأن التفرق والاختلاف في أوقات المحن والفتن يزيد في تصدع المجتمع وتناحر أهله.

ومن هنا وقع الاختيار على كتابة هذا البحث (أساليب الداعية في زمن الفتن) لكي يعلم الداعية إلى الله أن هناك أساليب دعوية خاصة في زمن الفتن ينبغي عليه مراعاتها.

وقد جاءت خطة البحث مكونة من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ذكرت في المبحث الأول التعاريف اللازمة لمصطلحات البحث ثم بينت في المبحث الثاني صفات الذاتية وصفاته تجاه المدعو في زمن الفتن ثم ذكرت في المبحث الثالث واجبات الداعية الإعتقادية والشرعية والأخلاقية تجاه المدعو في زمن الفتن، وقد ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها.

المبحث الأول

مدخل لكشف المصطلحات المتعلقة بالبحث

المطلب الأول

تعريف الصفات والواجبات لغة واصطلاحاً

الفرع الأول: تعريف الصفات لغة واصطلاحاً

أولاً: الصفات لغة: الصفات جمع الصفة يقال وصفت الشيء وصفاً وصفة، وهي النعت^١.

ثانياً: الصفات اصطلاحاً: ((هي الأمارات اللازمة بذات الموصوف))^٢.

الفرع الثاني: تعريف الواجبات لغة واصطلاحاً

أولاً: الواجبات لغة: جمع واجب يقال وجب الشيء، أي لزم^٣.

ثانياً: تعريف الواجبات اصطلاحاً: بعيداً عن تعريف الواجب الذي اختاره الأصوليون المتعلق بالثواب

والعقاب لكن من خلال تعريف اللغة أقول: ((يلزم على الداعية أن يقوم بمسائل معينة تجاه المدعو في زمن

الفتن))

المطلب الثاني

تعريف الداعية والمدعو

الفرع الأول تعريف الداعية لغة واصطلاحاً

الفرع الأول: تعريف الداعية:

أولاً: الداعية في اللغة من: دعا يدْعُو، ادْعُ، دُعَاءً، فهو داعٍ، والمفعول: مدْعُوٌّ، ودعا إلى الأمر: حثَّ على

اعتقاده، نادى به^٤.

ثانياً: الداعية اصطلاحاً: ((هو الذي يقوم بأمر الدعوة، ويتحمّل أعباءها، ومسؤولياتها))^٥.

الفرع الثاني: تعريف المدعو

أولاً: المدعو لغة اسم مفعول من دعاه يدعوه^٦

ثانياً: المدعو اصطلاحاً: (من وجهت اليه دعوة او رسالة دعوية مسلماً كان او غير مسلم ، ذكر كان ام انثى)^٧

المطلب الثالث

تعريف الفتن لغة واصطلاحاً

أولاً: تعريف الفتن لغة: الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على الابتلاء والاختبار^٨، وأصلها مأخوذ من

قولك : فتنتُ الفضة والذهب، أذبتهما بالنار ليطهر الرديء من الجيد^٩، ومن هذا قول الله عز وجل: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى

النَّارِ يُقَنَّنُونَ﴾^{١٠}.

ثانياً: الفتن اصطلاحاً هي ((ما يتبين به حال الإنسان من الخير والشر))^{١١}.

من خلال التعريفات اللغوية والاصطلاحية أقول: إن من الضروري أن يتصف الداعية بصفات إيجابية وأن

يكون له فن خاص في دعوته في زمن الفتن يحاول من خلاله أن يجعل المدعويين يميزون بين الخير والشر، ويعد

ذلك من الواجبات على الداعية.

المبحث الثاني

صفات الداعية في زمن الفتن

المطلب الأول

صفات الداعية الذاتية في زمن الفتن

لا بد للداعية إلى الله أن يتصف بصفات يكون فيها المثل الأعلى بين جمهوره، وكلما اتصف الداعية بالصفات الإيجابية كان أقرب لقلوب الناس وأكثر مقبولة لعقولهم، وفي زمن الفتن يطالب الداعية أن يكون أكثر تمسكا بالصفات التي تجعله مثالا بين المدعويين، ولأن زمن الفتن زمن حرج على الجميع لا بد من التأكيد على صفات ينبغي على الداعية أن يهتم بها وبمضمونها حتى لا ينزلق في مزالق الفتن.

أولا: التسليح بالعلم والاستزادة منه

وفي زمن الفتن يعول المسلم على العلماء الراسخين المشهود لهم بالعلم والديانة فأولئك الذين تعبدنا الله تعالى بسؤالهم عند الجهل والتباس الأمور قال تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾^{١٣} وما يزيد هذا تأكيدا قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهٖ ۖ وَلَوِ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۚ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾^{١٤} (وفي هذا دليل لقاعدة أدبية وهي أنه إذا حصل بحث في أمر من الأمور ينبغي أن يولى من هو أهل لذلك ويجعل إلى أهله ولا يتقدم بين أيديهم فإنه أقرب إلى الصواب وأحرى للسلامة من الخطأ)^{١٥}.

إن مما يزيد الفتنة استعارا والخلاف شقة والجماعة تناحرا وتفرقا إذا وكل الأمر في الفتن إلى غير العلماء وخرجت الآراء من هناك وهناك ولم يعول على قول العلماء الذين تعبدنا الله بسؤالهم ويبلغ الشر والفساد أوجه إذا رمي العلماء بالتهمة والطعن في فقههم^{١٦}.

إن أحوج ما يحتاج إليه الناس في زمن الفتن العلماء الربانيون الذين لديهم معرفة راسخة بالعقيدة الصحيحة ولديهم فكر ثاقب في فقه الأولويات وثقافة واسعة في التفسير والحديث والدعوة وبذلك سيرشدون الناس إلى طريق الحق رغم كثرة الباطل وظهوره وانتشاره في زمن الفتن .

ثانياً: الصدق في دعوته

الصدق صفة أخلاقية رفيعة، ولها الأثر الواضح في سلوك الداعية، واستجابة المدعو، وقد قال تعالى في ذم من يخالف قوله فعله ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^{١٧}، وفي الآية بيان شدة غضب الله ومقته على من لا يطابق فعله قوله^{١٨}، ومن هنا لا بد أن يلتزم الداعية الصدق في قوله وفي عمله، فلا يكذب فعله قوله، ولا يخالف ظاهره باطنه، بل - من الأفضل - أن لا يأمر بشيء ما لم يكن هو أول عامل به^{١٩}؛ لأنه قدوة في أعين الناس فلا بد أن يكون مثالا يحتذى به. وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تتحدث عن الصدق وفضيلته وتأمّر المؤمنين بأن يكونوا مع الصادقين قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^{٢٠} وأنه في يوم القيامة ينفع العبد وينجيه من سخط الله ويؤدي به إلى الجنان قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^{٢١}. وحقيقة الصدق حصول الشيء وتماه وكمال قوته واجتماع أجزائه، ويكون في القصد والقول والعمل، ومعناه في القصد كمال العزم وقوة الارادة على السير إلى الله وتجاوز العوائق ويكون ذلك بالمبادرة الى أداء ما افترضه الله عليه وفي مقدمته الجهاد في سبيله ومنه الدعوة إلى الله، والصدود عن كل معوق أو مشبط والانصراف عنهم والنفرة منهم لأنهم أناس في غفلة يعيشون ولا يعلمون إلا ظاهراً من الحياة الدنيا، ذلك مبلغهم من العلم وهو في حقيقته الجهالة والهوى، والحقيقة أن قلب الصادق شديد الحساسية لا يحتمل هؤلاء المثبطين ولهذا فهو يضيق بهم ولا يستطيع مجاورتهم ولا مصاحبتهم ولا مجالستهم. انه ينشرح صدره ويهش لمن يشوقه الى الاسراع في سيره الى الله والدعوة إليه. أما صدق القول، فمعناه نطق اللسان بالحق والصواب فلا ينطق بالباطل اي باطل كان. ويكون الصدق في الاعمال بأن تكون وفق المناهج الشرعية والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا ما تحقق للمسلم الصدق في القول والقصد والعمل أدى به ذلك الى درجة أخرى في الصديقية^{٢٢}، وهي التي أمر الله عباده المؤمنين بطلبها، موجهاً جل جلاله الخطاب الى رسوله صلى الله عليه وسلم ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا

نَصِيرًا^{٢٣} ومعنى مدخل الصدق ومخرجه أن يكون دخول المسلم في أي شيء ومباشرته لأي عمل وخروجه منه وتركه له بالله والله بمعنى أن أفعاله وتروكه موصولة بالله وموصلة إليه، مستعينا على أدائها بالله ومقصوده مرضاة الله فغايته هي الله وحده^{٢٤} سالما من آفة التلوين والانحراف عن جادة الاستقامة واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا حجة ناصرة بالتبثيت والتمكين^{٢٥}، والداعي المسلم الصادق يظهر أثر صدقه في وجهه وصوته فقد كان صلى الله عليه وسلم يتحدث الى من لا يعرفونه فيقولون: والله ما هو بوجه كذاب ولا صوت كذاب^{٢٦} ولا شك أن ظهور أثر الصدق في وجه الداعي وصوته يؤثر في المخاطب ويحملة ذلك على قبول قوله واحترامه إلا إذا كان عمى القلب قد بلغ منه مبلغا عظيما، ومن لوازم الصدق في الدعوة أن يحذر الداعية من الكذب على إخوانه المسلمين في كل زمن عموما وفي زمن الفتن خصوصا، ومن ذلك عدم تصديق الأخبار قبل التحقق من صحتها؛ لأن الإشاعات تفتك في المجتمعات فكيف إذا كانت في زمن الفتن.

ثالثا: التأكيد على الإخلاص في الدعوة

يتلخص الإخلاص بتصفية العمل، وتحديد الإرادة بالعمل لله وحده، دون شيء آخر سواه، وبهذا المعنى وحده تتحقق نجاة الإنسان من سوء الذنوب وسوء الدنيا بوجه عام^{٢٧} وهو روح الدين ولباب العبادة، وأساس الدعوة لله، فأبي عمل لا يرتفع ما لم تصحبه النية الصالحة، وما لم يقترب بإرادة وجه الله وحده، فإذا كان هذا العمل هو الدعوة إلى الله، فهذه فريضة أكد، وعقدة أوثق^{٢٨}.

وإذا كان الإخلاص من واجبات الداعية فإن أساليب الدعوة تدعوه الى تأكيد إخلاصه في زمن الفتن وأن تكون علاقة الداعي بالمدعو علاقة وطيدة خالصة لوجه الله - عز وجل - ولذلك جاءت الآية بتحديد هذا الهدف وتوضيحه ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^{٢٩} أي لا جزاء ولا ثواب لي منكم لأن جزائي وثوابي على رب جميع ما في السموات، وما في الأرض، وما بينهما من خلق^{٣٠}.

إن الإخلاص في الدعوة والتأكيد عليه في زمن الفتن يجعل غرض الداعية في قوله وفعله مرضاة المولى عز وجل رغم وعرة طريق الدعوة الذي تكثر فيه الانتهاكات الحزبية والفئوية والعشائرية والفكرية. فهي دعوة إلى المنهج الحق، دعوة إلى الإسلام، دعوة إلى الحق، ودعوة إلى الشريعة، دعوة لهداية الناس وإنقاذهم.

وهو بذلك يؤدي واجباً ويقوم بعبادة امتثالاً لأمر الله، والأجر على العبادة يناله العابد من الرب الجليل تفضلاً منه واحساناً، ولا بد أن يكون الإخلاص حاضراً، فلا يطلب الداعي من أحد من الخلق أجراً على دعوته ولا مالا ولا ثناء ولا جاهاً ولا أي عوض من الاعواض المادية أو المعنوية^{٣١}.

المطلب الثاني

صفات الداعية تجاه المدعو في زمن الفتن

لا شك أن أساليب الدعوة إلى الله مختلفة باختلاف موضوعها، والناس في زمن الفتن تضطرب أفكارها، وتتغير قناعاتها، ويضعف إقدامها إلى الطاعات، وقد بين الله تعالى صعوبة أوقات الفتن بقوله ﴿ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾^(٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴾^(٣). فالابتلاء بالفتن من السنن الربانية، ولذلك نبه النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله: « بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً أو يمسى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا »^{٣٢}. أي وقوع فتن مظلمة سوداء والمراد الحث على العمل الصالح قبل تعذره أو تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة^{٣٣} ومن أعظم الأعمال الصالحة حيث يكون الداعية إلى الله معلماً للتربية وموجهاً للسلوك الحسن وداعياً للأعمال الصالحة وبذلك يسهم في تبصير قومه بالفتن ويوقظ بصيرتهم من الانزلاق.

لذا سأبين في هذا المطلب أهم ما يمكن للداعية إلى الله أن يقدمه للمدعو في زمن الفتن.

أولاً: الخوف على المدعو في زمن الفتن

ينبغي أن يكون من نتائج علاقة الداعية بالمدعو أن يشعر المدعو أن الداعية حريص عليه، يحب الخير له، ويتوقى معه الفتن حتى لا ينزلق ولذلك تأمل في سير الدعاة القدماء الأولين الأنبياء والصالحين، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾^{٣٤}، والداعية الحريص هو الذي يخاف على المدعو من العذاب ويحاول أن يجنبه شر الدنيا والآخرة، وعندما يحس المدعو أن الداعية يريد الخير له فإن هذا مفتاح من مفاتيح استجابته لك، وتأثره بدعوتك إياه، وإيصال الخير إلى الآخرين يقتضي أن يذهب الداعية إلى المدعوين.

ثانيا: اهتمام الداعية بالمدعو

فإذا كان هذا الاهتمام في الأوقات الطبيعية فإن الاهتمام بالمدعو في زمن الفتن لا بد أن يكون أكثر؛ لأنه مظنة للانحدار في الدنيا ومغرياتها. فسيدنا ابراهيم - صلى الله عليه وسلم - لما جاءت البشرية وجاءته الملائكة يبشرونه بإسحاق وهم في طريقهم إلى قوم لوط لإهلاكهم، ما نسي إبراهيم قوم لوط ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ . وإن كنا لا نعلم كيف كان هذا الجدل لأن النص القرآني لم يفصله، لكن الحرص واضح من سيدنا ابراهيم - صلى الله عليه وسلم - الذي وصفه الله بقوله ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴾ ، وهذا الحرص يقتضي أن يجعله الداعية بين عينيه أيام الفتن التي يصعب على المدعوين عبورها بسلام. فالداعية هو الطبيب وهو المعالج وهو الذي يجعل المدعو يبصر الحق مثلما أبصره الداعية واطمأن له قلبه.

ثالثا: الفرق بالمدعو واللفظ معه

1. 18

لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٦﴾ مع انه صلى الله عليه وسلم لا يأمر إلا بالمعروف ولا ينطق إلا بالحق. ^{١٥٦}، بل وقد بين عليه الصلاة والسلام أهمية الرفق بقوله « يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه » ^{١٥٧}. وإذا كان الداعية الى الله حريصا على المدعو فالواجب عليه أن يتلطف ويرفق بنصحه وإرشاده، وأن يكون معه في زمن الفتن أكثر لطفا وأكثر رفقا وليعف وليصفح إن سمع او رأى ما يكره من المدعو وليتحمل في سبيل الدعوة حتى يصل الى مبتغاه.

رابعاً: حث الناس على التوبة ودعوتهم الى الطاعة

وإذا كان الداعية حريصا على توبة المدعو فلا بد أن يكون أكثر حرصا على توبته في زمن الفتن، وهو زمن يضطرب فيه كثير من الناس فيختلط عليهم الحق بالباطل ولكي لا ينزلق الناس في الفتن لا بد للدعاة أن يذكرهم ويعظوهم للإسراع إلى التوبة من الذنب ويحثوهم على المبادرة في الخير، ويخوفوهم من التهادي في المعاصي . فالمسلم إذا ذُكر بالله تعالى تذكّر ، وبخاصة إذا كانت النصيحة من قلب صادق بالنصح، ومن أوضح الأدلة على تأثر العاصي بصادق النصح ما ثبت في الحديث من خبر ذلك الرجل الذي أراد فعل الفاحشة بامرأة فلما تمكّن منها وهم بها قالت له ((اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه)) ^{١٥٨}، فلما سمع الرجل ذلك قام عنها تائباً مختاراً راغباً لا راغباً ولا بد أن يكون الدعاة عوناً للفاسقين في زمن الفتن التي تعقبها اضطرابات التي تغير الكثير من القناعات فتد أصحابها على أعقابها. فهم دلائل الخير يعلمون الناس الخير ويرشدونهم عليه، فكم قد رأى الناس وسمعوا عن أناس أوغلوا في المعاصي والمنكرات، فقيض الله لهم ناصحاً صادقاً على بصيرة من الأمر، فحول الله به حال أولئك العصاة إلى أحسن حال، وجعلهم قدوة يقتدى بهم في الخير بعد أن كانوا عبرة يعتبر منهم في الشر.

إن أوقات الفتن من أنسب الأوقات لتذكير الناس؛ لأن قلوبهم وجلة وظنونهم قلقة، ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ^{١٥٩} ((أي لا أحد أحسن قولاً منه أي ممن دعا إلى توحيد الله وطاعته)) ^{١٦٠}. وينبغي على الداعية ألا يترك المدعو بعد التوبة بل لا بد أن يحثه على الطاعة، ويحذره من المعصية. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا بقوله: ((نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل)) ^{١٦١}. فهنا تظهر فضيلة صلاة الليل ^{١٦٢}، وتظهر مهارة الداعية في حث الناس على الطاعة في زمن الفتن . إذ إنه سيكون سبباً في إبعادهم عن الاضطرابات وتعلقهم بالعبادة.

المبحث الثالث

واجبات الداعية تجاه المدعو في زمن الفتن

على الدعاة واجبات تجاه المدعوين، ينبغي أن يعلموها حتى يؤدوا رسالة الله ويبلغوا دعوته إلى خلقه. قال الإمام الغزالي - رحمه الله - في الإحياء: ((فرض عين على العلماء كافة وعلى السلاطين كافة أن يرتبوا في كل قرية وفي كل محلة فقيها متدينا يعلم الناس دينهم فإن الخلق لا يولدون إلا جهالا، فلا بد من تبليغ الدعوة إليهم في الأصل والفرع))^١، وما قاله الإمام الغزالي - رحمه الله - في الأوقات العامة لذا فعند اشتداد الفتن ينبغي على الداعية الفقيه أن يكون أكثر حركة بين المدعوين يرشدهم المدعوين إلى جملة أمور تجعلهم بعيدين عن نار الفتن وقريبين من الله تعالى، وأبرز هذه الأمور اعتقادية وشرعية وأخلاقية.

المطلب الأول

واجبات اعتقادية

إن أهم واجبات الداعية إلى الله في زمن الفتن أن يسعى إلى ترسيخ الاعتقاد الصحيح السليم في نفوس المدعوين وأن يحذرهم من التيارات الفكرية الهدامة التي تحاول بكل طاقتها أن تحرف الناس عن الفطرة التي ارتضاها الله لعباده.

وسأقسم هذا المطلب إلى إلهيات ونبوات وسمعيات كما قسمه أغلب أهل العقيدة، ولست هنا كي أسوق الأدلة العقلية والنقلية التي تثبت من خلالها وجود الله تعالى ونبوة النبي - صلى الله عليه وسلم وإثبات اليوم الآخر وما يلحق به فقد كتب في هذه الموضوعات واشبعت بحثا ولكن سأبين ذلك في سبيل تبصير الداعية، وبيان المنهج الصحيح والأسلوب الرصين ليستين له الطريق في إرشاد المدعوين وتوجيههم.

أولا: الإلهيات

يحاول المنكرون لوجود الله تعالى أن يصرفوا أذهان الناس عن حقيقة الوجود، وفي زمن الفتن تكون تجارتهم أكثر رواجاً بسبب اضطراب المفاهيم وطغيان المادة على الروح.

ومن هنا كان واجب الداعية أن يؤكد على وجود الله ويسوق الأدلة العقلية والنقلية التي تثبت وجود الله ووحدانيته وما يجب له وما يجوز بحقه وما يستحيل بحقه تعالى ويهتم بترسيخ عقيدة توحيد الله تعالى في نفوس المسلمين على اختلاف أعمارهم، وينبغي عليه استخدام الوسائل العلمية الحديثة، التي تساعد المسلمين على مشاهدة آيات قدرة الله تعالى في الكون؛ لكي يزداد المؤمنون إيماناً مع إيمانهم، وتزول عنهم الشبهات التي يثيرها الملاحدة المنكرون لوجود الله تعالى^{١٠٢}.

إن قضية وجود الله تعالى من القضايا البديهية التي لا يحتاج في إثباتها إلى أدلة، ولا سيما عند أصحاب الفطرة السليمة^{١٠٣}. والناس في زمن الفتن بحاجة إلى يلفتهم إلى الإسلام ويعيدهم إلى الفطرة^{١٠٤}، ويسوق إليهم الأدلة العقلية الهادفة على وجود الله. فكما يستحيل وجود بناء من غير بان، وكتابة من غير كاتب، وصناعة من غير صانع، فكذلك يستحيل وجود العالم من الأفلاك والعناصر والأجسام والأعراض والجواهر من غير موجد. فإن الفلك الدوار ليس بأقل من الفلك السيار، وكما أن انتظام الفلك باعوجاجها من غير نجار لها، وجريها في البحر من غير مجرٍ لا يجوز، فكذلك جري الفلك الدوار من غير مجرٍ، ولو جاز ذلك لجاز أن يختلط الماء بنفسه بالتراب فيصير طينا ثم يدخل بنفسه في القالب فيصير لبنا، ثم يدخل بنفسه في النار فيصير آجرا، ثم يرتفع بنفسه بعضه فوق بعض فيصير جدارا ودارا من غير بانٍ ولا صانع، ولا شك أن من ادعى ذلك يعد من جملة الجهال المجانين^{١٠٥}.

لا شك أن أسلوب الحكمة الذي يحتوي على البساطة هو الأسلوب الأجدى والأكثر مقبولة لدى المدعو في زمن الفتن. فواجب الداعية إلى الله أن يقرب هذه المفاهيم المبسطة للمدعوين؛ لكي يكون سببا في تثبيتهم على الاعتقاد الصحيح، وهو بذلك يكون قد أدى الواجب الملقى على عاتقه.

ثانيا: النبوات

إن العقل البشري وحده لا يستطيع إدراك مصالحة الحقيقة التي تكفل له السعادة في الدنيا والآخرة، ولا يستطيع العقل أن يهتدي دائما إلى تمييز الخير من الشر، فكثيرا ما يبدو له الشر في لباس الخير فيقع فيه، وكثيرا ما يظهر له الخير في صورة الشر فيعرض عنه كما قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^{١٠٦}، فمدارك العقل محدودة مهما اتسعت وبلغت من العلوم والمعارف وحصلت، ولذا تبقى قاصرة محدودة، ومن أجل هذا احتاجت البشرية إلى الرسل لتبين ما يجب تجاه

الخالق سبحانه، وما يحسن فعله مع الخلق^{٥٧}. فإرسال الرسل فضل ومنة من الله على البشرية قَالَ تَعَالَى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^{٥٨}، إن الإيمان هو كبرى المنن التي ينعم بها الله على عبد من عباده في الأرض، وهو أكبر من منة الوجود الذي يمنحه الله لعباده، وسائر ما يتعلق بالوجود من آلاء الرزق والصحة والحياة والمتاع^{٥٩}، ولا يمكن لهذا الإيمان أن يتحقق ما لم تكن هناك واسطة بين الخالق والمخلوق، وهذه الواسطة هم المرسلون الذين اختارهم الله واصطفاهم، لذا يحاول المشككون أن ينكروا رسالة السماء إلى الأرض وهم بذلك يريدون أن تتغلب الأعراف المجتمعية صحيحتها وفسادها على الأحكام الشرعية التي جاء بها المرسلون -عليهم الصلاة والسلام-

ويبرز هنا أسلوب الداعية على أحسن وجه من خلال المنهج العقلي الذي يحاول بسببه أن يقنع المدعو في أيام الفتن بأن الإسلام هو الدين الحق الذي هداه الله إليه، وأنه هو الحق الخالص، وما عداه باطل وضلال قطعاً وهو بذلك سيكون سبباً في تقوية إيمانهم وعدم انصياعهم للخارجين المنهج الرباني.

ولا بد للداعية أن يشعر المدعوين في جميع الأوقات وخصوصاً في زمن الفتن بأن الإسلام منهج متكامل للحياة، منهج لقيادة البشرية، منهج للعدالة واستقرار المجتمع رغم وجود التيارات والقوى العالمية المتصارعة^{٦٠}، وبهذا تكون الدعوة إلى الله تعالى وإلى شريعته نابعة من قول الداعية وفعله^{٦١}، وليعلم الداعية إلى الله أن العمل لنشر دين الله وسيادته، وإلى تحكيم شرع الله تعالى في أيام الاضطرابات والفتن إنما هو عبادة وقربة إلى الله من ناحية، ومن ناحية أخرى هو جهاد في سبيل الله، وتجريد النية لله في ذلك أمر أساسي لقبول العمل ولنجاحه معاً^{٦٢}.

وهذا هو منهج الداعية يسعى للإصلاح يسعى للخير يسعى لحل المشاكل يسعى لكي يكون سبباً في نجاة المدعو وخصوصاً عندما يحتاج إلى ترسيخ المفاهيم التي ربما تخلخلت في عقول بعض المدعوين.

ثالثاً: السمعيات

تشكل عقيدة البعث بعد الموت وما يتبعها من ثواب وعقاب أهم الأركان المركزية في العقيدة الإسلامية^{٦٣}، ولم ينفك المشركون ومن ولاهم وأعانهم ينكرون اليوم الآخر من حياة البرزخ إلى البعث والنشور إلى يوم القيامة وما يتبعه من صراط وحوض وميزان وما يعقبهم من نعيم وعذاب ويحاولون أن يربطوا الوجود بالمادة والمعرفة بما تراه العين.

إن القرآن الكريم يذكر لنا كيف تعامل المنكرون للبعث من حيث التصدي لدعوات الرسل وخاصة دعوة النبي - صلى الله عليه وسلم - قَالَ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَنًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^{٦٦}، هذا استفهام بمعنى التعجب والتوبيخ والإنكار، أي: كيف يحصل منكم الكفر بالله، الذي خلقكم من العدم، وأنعم عليكم بأصناف النعم، ثم يميتكم عند استكمال آجالكم، ويجازيكم في القبور، ثم يحييكم بعد البعث والنشور، ثم إليه ترجعون، فيجازيكم الجزاء الأوفى، فإذا كنتم في تصرفه، وتديره، وبره، وتحت أوامره الدينية، ومن بعد ذلك تحت دينه الجزائي، أفيلق بكم أن تكفروا به، وهل هذا إلا جهل عظيم وسفه وحماقة بل الذي يليق بكم أن تؤمنوا به وتتقوه وتشكروه وتخافوا عذابه، وترجوا ثوابه^{٦٧}.

والداعية إلى الله عندما يستحضر هذه الآية وغيرها من الآيات التي تدل على الحياة بعد الموت وإلى عذاب القبر ونعيمه وعلى البعث والنشور وما يتبع الإنسان من ثواب وعقاب لا بد أن يطلع المدعويين في وقت الفتن على ما تدل عليه هذه الآيات حتى يكون بعيدا عن الاضطرابات الفكرية الهدامة.

ولكي يبصر الداعي المدعو بالبعث والحساب أكثر يمكن القول ((إن العقل الذي عرف وجود الخالق وكمال صفاته بما ظهر من أدلة كونية لا بد أن يعرف أن من صفات الخالق العدل وحيث إن الكثير من الطغاة في الدار الدنيا يدركهم الموت قبل أن يجري الله فيهم عدله، الأمر الذي ينير للعقول الطريق إلى إثبات الحياة الثانية وإن كان العقل لا يستطيع أن يصل إلى كيفية هذه الحياة الثانية، فإذا انطلق باحثا سبح في خيالات الأوهام وتكهّنات باطلة وخرافات كثيرة وهنا تظهر الحاجة إلى الوحي السماوي والشرائع الربانية، وتعطينا صورا صحيحة صادقة عن نوع هذه الحياة، وما فيها من مشاهد القيامة والدار الآخرة وتوضح لنا أنها حياة جسدية وروحية، وأن فيها دارا للعذاب ودارا للنعيم))^{٦٨}.

المطلب الثاني

واجبات شرعية

من الواجب الشرعي الملقى على عاتق الداعية أن يساعد المدعو ويعينه في زمن الفتن حتى لا ينزلق فيها ولا يكتوي بنارها، وهناك واجبات كثيرة تقع على عاتق الداعية تجاه المدعو، لكنني سأقتصر على أهمها.

أولاً: حث المدعو على الصبر

أثنى الله - عز وجل - على الصابرين، وأنه يوفيهم أجرهم بغير حساب، بقوله ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^{٧٠}، وبين سبحانه وتعالى أنه مع الصابرين فقال تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾^{٧١} ففاز الصابرون بهذه المعية بعلو شأنهم في الدنيا والفوز بالدرجات العليا في الآخرة، وليس هناك جائزة تفوق جائزة الصبر، فقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((من يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر))^{٧٢}. فالصبر من أعظم الأخلاق وأجل العبادات، ومن قل صبره، اشتد جزعه، فصار صريع همومه، وفريسة أحزانه وغمومه. فالمدعو يحتاج صبراً مليئاً بالثبات والتحمل^{٧٣}، والداعية مسؤول عن تقوية همة المدعوين وتقوية صبرهم في زمن الفتن. مطلوب منه أن يبعث الطمأنينة في نفوس المدعوين يذكرهم تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾^{٧٤}، والنهاية أن الله بمعية هؤلاء الذين صبروا وواصلوا حتى كانوا مع المحسنين، والداعية الذي كان سبباً في تقوية صبر المدعوين، وعونا لهم في الصبر على الطاعات، وأداء الواجبات في زمن الفتن لا شك أن له الدرجات الرفيعة العالية وأنه في مقدمة المحسنين.

ثانياً: تشجيعه على العزلة خوفاً من الوقوع في الفتن

العزلة مطلوبة في زمن الفتن وتغير الأحوال، وخوف الإنسان على نفسه، فتستحب له العزلة في أي مكان يرى فيه أمناً على نفسه ليسلم من شرّ الفتن، قال الله تعالى: ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكَرُمَةٌ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾^{٧٥} فالفرار إلى الله: الفرار إلى أسباب النجاة وإلى أسباب السلامة قال ابن عباس: ((فروا إلى الله بالتوبة من ذنوبكم)) وعنه أيضاً ((فروا منه إليه واعملوا بطاعته))^{٧٦}. وربما لا تحصل التوبة في زمن الفتن إلا بالعزلة من الناس لذا ينبغي على الداعية أن يبصر المدعوين باستحباب العزلة ليكونوا في مأمن، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ((يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُهَا شَعْفُ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ، يَقَرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ))^{٧٧}.

ثالثاً: تبصير المدعو أن الفتن قدر من الله

إن الفتن قدر من الله تعالى لا مفر منه ولا مناص عنه، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^{٧٨}، ومن هنا كان على الداعية أن يبصر المدعو بسنن الله الكونية، والتأمل في سير الأنبياء والرسل، فالابتلاء سنة كونية في

حق الناس عامة، وأهل الإيمان خاصة قال تعالى: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾^{٧٦}. وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاءً؟ قال: ((الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل من الناس، يُبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيدَ في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة))^{٧٧}.

والفتن وإن اختلفت تشترك في مقصودها، وهو صرف الناس عن دينهم، لذا فمن الواجب على الداعية أن يعلم الناس ويبصرهم بأمور دينهم ويعلمهم بأن الفتن قدر من الله نافذ على البشرية والحليم منهم من يستطيع الفرار إلى الله بأعماله الصالحة. فالدعوة إلى الله تعالى هي أحسن ما يتكلم به متكلم، والداعي إلى الله هو أحسن الناس عند الله قولاً، ولا شك أن منزلته بذلك تكون أحسن المنازل وأفضلها عند ربه جل وعلا.

المطلب الثالث

واجبات أخلاقية

على الداعية إلى الله أن يعرف حقوق المدعو وهو مطالب أن يقف بجانبه ويحمل نفسه على الوفاء بهذه الحقوق خصوصاً في الزمن الذي يحتاج إليه المدعو ومنها أن يخالطه ويسانده ولا يعزل نفسه عنه، بل عليه مواساته وقضاء حوائجه وسكوته عن عيوبه خصوصاً في الزمن الذي تكثر فيه عيوب الناس بسبب الفتن، وإذا كان الأفضل للمدعو أن يعزل نفسه في ومن الفتن فالأفضل للداعية أن يبقى مع المدعوين؛ لأن مخالطته لهم جزء من الدواء، وعزلته عنهم جزء من الداء.

فالداعي لا بد أن يكون ذا قلب ينبض بالرحمة والشفقة على الناس وارادة الخير لهم والنصح لهم. ومن شفقتهم عليهم دعوتهم إلى التمسك بالإسلام في أحلك الظروف وأشدّها، لأن في هذه الدعوة نجاتهم من النار وفوزهم برضوان الله تعالى^{٧٨}. وليستأنس الداعية بقول الله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(٣٣) وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ^(٣٤) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ^(٣٥)﴾^{٧٩}. إن الدعوة إلى الله هي أحسن كلمة تقال في الأرض، وتصدق في مقدمة الكلم الطيب إلى السماء، وإذا كانت في زمن الفوضى فلا شك أنها ستكون

أكثر حسنا ولكن مع العمل الصالح الذي يصدق الكلمة، ومع الاستسلام لله الذي تتوارى معه الذات. فتصبح الدعوة خالصة لله ليس للداعية فيها شأن إلا التبليغ، ولا على الداعية بعد ذلك أن تتلقى كلمته بالإعراض، أو بسوء الأدب، أو بالتبجح في الإنكار^{٨٠}، وهذا هو الطريق الذي يسلكه الدعاة إلى الله ، وأن من أبرز صفات هذا الطريق تحمّل الإساءة ودفعها بالحسنى ، وتلك خلّة لا يطيقها إلا الذين تدرعوا بالصبر الجميل، ومنزلة لا يناها إلا ذو حظٍ عظيم^{٨١}.

وهذا الفعل الذي يتقدم به الداعية ليس بالسهل اليسير لكنه منهج الانبياء والمرسلين الذين تحملوا في سبيل الدعوة ما تحملوا في سبيل إيصال كلمة الحق، ولهذا نجد أن القيام بواجب الدعوة وخاصة في هذه الظروف التي تحيط بعالمنا الإسلامي أمر شاق لا يستطيعه إلا من لديه معرفة بواجبات الداعية وأخلاقياته.

الخاتمة

- بعد حمد الله - سبحانه وتعالى - الذي أعانني على إكمال هذا البحث توصلت للنتائج التالية.
- ١ - تظهر أساليب الداعية في زمن الفتن من خلال الاهتمام بالمدعو وحثه على الصبر والعزلة عن الناس.
 - ٢ - لا بد للداعية أن يتصف بصفات عالية في زمن الفتن تجعله قادرا على التغيير الإيجابي.
 - ٣ - الواجبات التي تلحق بالداعية في زمن الفتن منها ما هو اعتقادي ومنها ما هو شرعي ومنها ما هو أخلاقي، والواجب على المدعو أن يراعي هذه الواجبات من أجل سلامة المدعو.
 - ٤ - لا بد للداعية إلى الله في زمن الفتن أن يتصف بصفات يكون فيها المثل الأعلى بين جمهوره، وكلما اتصف الداعية بالصفات الإيجابية كان أقرب لقلوب الناس وأكثر مقبولة لعقولهم.
 - ٥ - العزلة مطلوبة للمدعو في زمن الفتن وتغير الأحوال، وخوف الإنسان على نفسه، فتُستحب له العزلة في أي مكان يرى فيه أمنا على نفسه ليسلم من شرِّ الفتن.
 - ٦ - من الضروري أن يكون للداعية فن خاص في دعوته أثناء الفتن يحاول بطريقته الخاصة أن يجعل المدعوين يميزون بين الخير والشر.
 - ٧ - على الداعية إلى الله أن يعرف حقوق المدعو وهو مطالب أن يقف بجانبه ويحمل نفسه على الوفاء بهذه الحقوق خصوصا في الزمن الذي يحتاج إليه المدعو ومنها أن يخالطه ويسانده ولا يعزل نفسه عنه.

الهوامش

- ١ سورة يوسف، الآية ١٠٨.
- ٢ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط ١٤١٥ - ١٩٩٥ تحقيق: محمود خاطر. مادة: (وصف)، ١/٢٣١.
- ٣ التعريفات، ١٣٣.
- ٤ مختار الصحاح: مادة: (وجب) ٤/١٤٣٩.
- ٥ معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، بيروت ط ١، ٢٠٠٨، ص ٧٤٧.
- ٦ المدخل إلى الدعوة والإعلام الإسلامي، محمد أمين بني عامر، دار الأمل - الأردن، ط ١، ٢٠٠٣ ص ٩.
- ٧ ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٦٩/٣٧.
- ٨ أصناف المدعوين وكيفية دعوتهم، دار العاصمة - الرياض ط ١، ١٤١٤ هـ ص ٥.
- ٩ معجم مقاييس اللغة، ٤/٢٧٤.
- ١٠ تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م، ١٤/٢١١.
- ١١ سورة الذاريات، الآية ١٣.
- ١٢ التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربى - بيروت، ط ١، ١٤٠٥، ص ٢١٢.
- ١٣ سورة النحل، من الآية ٤٣.
- ١٤ سورة النساء الآية ٨٣.
- ١٥ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، مؤسسة الرسالة - ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ١/١٩٠.
- ١٦ ينظر: معالم في زمن الفتن والنوازل، عبد العزيز السدحان، إدارة البحوث والإفتاء في المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٤ هـ، ص ٩.
- ١٧ سورة الصف، الآية ٣.
- ١٨ ينظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الشنقيطي، دار الفكر للطباعة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٩٥ م، ٨/١٠٤.
- ١٩ هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة، علي محفوظ، دار الاعتصام، ط ٩، ١٩٧٩ م، ص ٩٠.
- ٢٠ سورة التوبة، الآية ١١٩.
- ٢١ سورة المائدة، الآية ١١٩.
- ٢٢ ينظر: أصول الدعوة، ص ٣٣٢.
- ٢٣ سورة الإسراء، الآية ٨٠.

- ٢٤ أصول الدعوة، ص ١١٩.
- ٢٥ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود الألوسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٥/ ١٩٧.
- ٢٦ تذكرة الداعي، البهي الخولي، دار الكتاب العربي، ص ٤٧.
- ٢٧ ينظر: مكفرات الذنوب وموجبات الجنة، ابن الديبع الشيباني، دار الاعتصام للطبع والنشر، ١٨٧٦ م، ص ٩٨.
- ٢٨ ينظر: الطريق إلى الله، النية والإخلاص، يوسف القرضاوي، مكتبة وهبة القاهرة، ط ١، ١٩٩٥ م، ص ٩٥.
- ٢٩ سورة الشعراء، الآية ١٠٩.
- ٣٠ ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت ٣١٠ هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠٠٠ م ١٩/ ٣٨٠.
- ٣١ ينظر: أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠١٠، ص ٣٦٦.
- ٣٢ سورة العنكبوت، الآيتان ٢، ٣.
- ٣٣ صحيح مسلم، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي باب (الحث على المبادرة بالأعمال) رقم الحديث (٣٢٨).
- ٣٤ التيسير بشرح الجامع الصغير، الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ط ٣، ١٩٨٨ م، ٨٧٤/ ١.
- ٣٥ سورة الشعراء، الآية ١٣٥.
- ٣٦ ينظر: أصول الدعوة، ص ٤٠١.
- ٣٧ سورة التوبة، الآية ١٢٨.
- ٣٨ صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني - المملكة العربية السعودية ١/ ٣٨١.
- ٣٩ ينظر: في ظلال القرآن، سيد قطب، ت ١٣٨٥ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ٧، ١٣٩١ هـ، ٤/ ١١٨.
- ٤٠ سورة هود، الآية ٧٤.
- ٤١ ينظر: في ظلال القرآن، ٤/ ٢٥٤.
- ٤٢ سورة هود، الآية ٧٥.
- ٤٣ سورة آل عمران، الآية ١٥٩.
- ٤٤ أصول الدعوة، ص ٢١٨.
- ٤٥ صحيح مسلم، باب (فضل الرفق) رقم الحديث (٦٧٦٦).
- ٤٦ ١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ...، باب (الطيب للجمعة) رقم الحديث (٣٤٦٥).
- ٤٧ سورة فصلت، الآية ٣٣.

٤٨ أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ٥، ٢٠٠٣ م، ٥٧٦/٤.

٤٩ صحيح البخاري، باب (الطيب للجمعة) رقم الحديث (١١٥٧).

٥٠ ينظر: شرح صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ هـ، ٨/٢٤٤.

٥١ إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، ت ٥٠٥، دار المعرفة، بيروت - لبنان إحياء علوم الدين، ٤/٥١.

٥٢ الرد العلمي على من ينكر وجود الله، صلاح نجيب الدق، مقال منشور على شبكة الألوكة تاريخ الإضافة: ١٥/٤/٢٠١٥ م، عبر

الرابط <https://www.alukah.net/sharia/>.

٥٣ ينظر: أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة، حمد ناصر عبد الرحمن العمار، دار اشبيليا، ط ٢، ١٩٩٧، ص ٤٣.

٥٤ ينظر: كيف ندعو إلى الإسلام، فتحي يكن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٣، ١٩٧٧، ص ٢٧.

٥٥ ينظر: الداعي إلى الإسلام، كمال الدين أبو البركات الأنباري، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٩٨٨، ص ٢٠٠٥.

٥٦ سورة البقرة، الآية ٢١٦.

٥٧ ينظر: أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة، ص ٨٧.

٥٨ سورة الحجرات، الآية ١٧.

٥٩ ينظر: في ظلال القرآن، ٦/٧.

٦٠ ينظر: كيف ندعو إلى الإسلام، ص ٢٨.

٦١ ينظر: أصول الدعوة، ص ٣٣٣.

٦٢ الطريق إلى الله، النية والإخلاص، يوسف القرضاوي، مكتبة وهبة القاهرة ط ١، ١٩٩٥ م، ص ٩٥.

٦٣ ينظر: الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، هاشم يحيى الملاح، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٨، ص ١١٨.

٦٤ سورة البقرة، الآية ٢٨.

٦٥ ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ٤٨/١.

٦٦ العقيدة الإسلامية وأسسها، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، ط ٥، ١٤٠٨ هـ، ص ٦٧٨.

٦٧ سورة الزمر، من الآية ١٠.

٦٨ سورة الأنفال، من الآية ٤٦.

٦٩ صحيح البخاري، باب (الاستعفاف عن المسألة) رقم الحديث (١٤٠٠).

٧٠ أهمية الدعوة ومكانتها في الإسلام، والثبات عليها في أزمنة الفتن والتضييق، شبكة الألوكة، تاريخ النشر ٢٠/٣/٢٠١٧. عبر الرابط

<https://www.alukah.net/sharia/>

٧١ سورة العنكبوت، الآية ٦٩.

٧٢ سورة الذاريات، الآية ٥٠.

٧٣ تفسير القرطبي ١٧/٥٢.



- ٧٤ صحيح البخاري ، باب (من الدين الفرار من الفتن) رقم الحديث (١٨).
- ٧٥ سورة القمر، الآية ٤٩ .
- ٧٦ سورة العنكبوت، الآية ٢ .
- ٧٧ مسند الإمام أحمد ، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة - القاهرة باب (مسند سعد بن أبي وقاص) رقم الحديث (١٤٩٤) / ١ / ١٧٣ .
- ٧٨ ينظر: أصول الدعوة، ص ٣٤١ .
- ٧٩ سورة فصلت، الآيات ٣٣ - ٣٥ .
- ٨٠ ينظر: في ظلال القرآن، ٦ / ٢٩٥ .
- ٨١ الدعوة إلى الله في ميادينها الثلاثة، حمد بن حامد آل عثمان الغامدي، دار الطرفين ط ٢، ص ٣٤ .

المصادر بعد القرآن الكريم

- ١- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط ٢ ١٤١٥ - ١٩٩٥ تحقيق: محمود خاطر.
- ٢- المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.
- ٣- معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، بيروت ط ١، ٢٠٠٨.
- ٤- المدخل إلى الدعوة والإعلام الإسلامي، محمد أمين بني عامر دار الأمل الأردن: ط ١، ٢٠٠٣.
- ٥- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربى - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
- ٦- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربى - بيروت، ط ١، ١٤٠٥.
- ٧- مكفريات الذنوب وموجبات الجنة، ابن الديبع الشيباني، دار الاعتصام للطبع والنشر، ١٣٩٦ هـ ١٨٧٦ م.
- ٨- الطريق إلى الله، النية والإخلاص، يوسف القرضاوي، مكتبة وهبة القاهرة ط ١، ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.
- ٩- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- ١٠- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت ٣١٠ هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١١- أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠١٠.
- ١٢- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، مؤسسة الرسالة - ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٣- معالم في زمن الفتن والنوازل، عبد العزيز السدحان، إدارة البحوث والإفتاء في المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٤ هـ.

- ١٤- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥ هـ.
- ١٥- هداية المرشدين إلى طريق الوعظ والخطابة، علي محفوظ، دار الاعتصام، ط ٩، ١٩٧٩ م.
- ١٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود الألوسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٧- تذكرة الداعي، البهي الخولي، دار الكتاب العربي.
- ١٨- صحيح مسلم، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- ١٩- التيسير بشرح الجامع الصغير، الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ط ٣، ١٤٠٨ هـ.
- ٢٠- صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابوني - المملكة العربية السعودية.
- ٢١- في ظلال القرآن، سيد قطب، ت ١٣٨٥ هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ٧، ١٣٩١ هـ.
- ٢٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
- ٢٣- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ٥، ٢٠٠٣ م.
- ٢٤- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، ت ٥٠٥، دار المعرفة، بيروت - لبنان إحياء علوم الدين.
- ٢٥- الرد العلمي على من ينكر وجود الله، صلاح نجيب الدق، مقال منشور على شبكة الألوكة تاريخ الإضافة: ١٥ / ٤ / ٢٠١٥ عبر الرابط <https://www.alukah.net/sharia>.
- ٢٦- أساليب الدعوة الإسلامية المعاصرة، حمد ناصر عبد الرحمن العمار، دار اشبيليا، ط ٢، ١٩٩٧.
- ٢٧- الداعي إلى الإسلام، كمال الدين أبو البركات الأنباري، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٩٨٨.
- ٢٨- كيف ندعو إلى الإسلام، فتحي يكن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٣، ١٩٧٧.

- ٢٩- الطريق إلى الله، النية والإخلاص، يوسف القرضاوي، مكتبة وهبة القاهرة ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٣٠- الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، هاشم يحيى الملاح، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٨.
- ٣١- العقيدة الإسلامية وأسسها، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، دار القلم، ط ٥، ١٤٠٨ هـ.
- ٣٢- أهمية الدعوة ومكانتها في الإسلام، والثبات عليها في أزمنة الفتن والتضييق، شبكة الألوكة، تاريخ النشر ٢٠ / ٣ / ٢٠١٧. عبر الرابط <https://www.alukah.net/sharia>.
- ٣٣- مسند الإمام أحمد، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة - القاهرة.
- ٣٤- الدعوة إلى الله في ميادينها الثلاثة، حمد بن حامد آل عثمان الغامدي، دار الطرفين ط ٢.
- ٣٥- شرح صحيح مسلم، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢، ١٣٩٢ هـ.
- ٣٦- أصناف المدعوين وكيفية دعوتهم، دار العاصمة - الرياض ط ١، ١٤١٤ هـ.



708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074

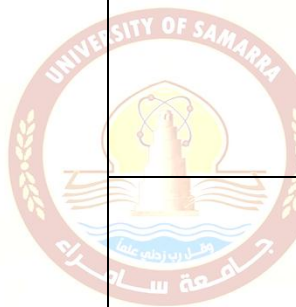
مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

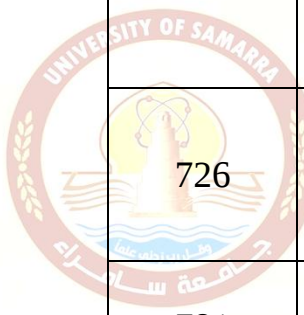
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
<i>The English Language Subjects</i>		
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052



547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	<i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i> Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed. Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858



843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
<i>The History and Geography Subjects</i>		
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governorate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr. Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H) Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities- Department of Arabic Language	553-578
<i>Al Sharia Subjects</i>		
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminine Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules (<i>Qawaid Al Motarah in An-Naho</i>) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al- Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .
مدرس في كلية التربية / جامعة سامراء

President of Samarra University

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

(Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed

(Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim

(Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan

(English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

(College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*